Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال لهم : أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم ،وإذا ما أنا صليت الظهر بالناس فقولوا : إنا نستشفع برسول الله إلى المسلمين ، وبالمسلمين إلى رسول الله فى أبنائنا ونسائنا فسأعطيكم عند ذلك وأسأل لكم .

فلما صلى الظهر بالمسلمين قام وفد هوازن فتكلموا بالذى أمرهم به ، فقال الرسول : أما ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم .

فقال المهاجرون : وما كان لنا فهو لرسول الله ، وقالت الأنصار : وما كان لنا فهو لرسول الله[1] .

حضه على العفو

للنبي عليه الصلاة والسلام حض كثير متنوع على العفو ،كقوله :

١ – إن الله عَفُوٌّ يحب العفو[2] .

٢ – من عفا عند القدرة عفا الله عنه يوم العُسْرة[3] .

٣ – ما عفا رجل عن مظْلمة يبتغى بها وجه الله إلا زاده الله بها عزا يوم القيامة[4] .

٤ – قال لعتبة بن عامر : ألا أُخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ تصل من قطعك ، وتعطى من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك[5] .

٥ – ثلاث من كن فيه آواه الله فى كَنَفه ، ونشر عليه رحمته ، وأدخله جنته : من إذا أُعْطِى شكر ، وإذا قدَرَ غفر ، وإذا غضب فَتر[6] .

---

(١) سيرة ابن هشام ١٣١/٤
(٢) الجامع الصغير ١٧٦/١ وكنز العمال ٧٧/٢
(٣) كنز العمال ٧٧/٢
(٤) و (٥) الاحياء ١٥٨/٣
(٦) الجامع الصغير ٢٣٧/١